

الاتصال الإداري التربوي ودوره في فعالية النشاط الرياضي المدرسي من وجهة نظر معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الثانوي بمدينة تاجوراء

Educational administrative communication and its role in the effectiveness of school sports activity from the point of view of physical education teachers in the secondary education stage in the .city of Tajoura

د. الدوكالي معتوق مصباح زياينة

د. أبوبكر سالم اوحيدة

الايمل : @ *

الايمل : @ *

تاريخ القبول / 2024/12/13

درجة التقييم (75)

تاريخ الاستلام / 2024/11/11

الكلمات المفتاحية: الاتصال الإداري - النشاط الرياضي -

- Keywords: administrative communication - sports activity

ملخص البحث:

هدفت الدراسة الى التعرف على دلالات الفروق على مقياس التواصل الإداري والتربوي تبعا للمجالات الفهم العام للاتصال الإداري والتربوي وفاعلية الاتصال الإداري والتربوي وأساليب وتقنيات الاتصال الإداري والتربوي بالإضافة الى مهارات الاتصال الإداري والتربوي لدى معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الثانوي، واعتمد في هذا الموضوع على المنهج الوصفي التحليلي وهو أنسب المنهج، وطبقت الدراسة على عينة متمثلة في معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الثانوي بلغ عددهم (38) ويمثلون نسبة (74.50 %) من اجمالي المجتمع الاصلي، واستخدم الباحث على استمارة استبيان من اعداد خالد اسود لاikh (2012) وتم عرضها على عدد من المحكمين في مجال (طرق التدريس وعلم النفس والتقويم والقياس) وقد اعتمدت بعد اجراء بعض التعديلات ليتم توظيفها لمعلمي التربية البدنية سواء كان ذلك على المجالات أو العبارات المتضمنة لها ، وبذلك أصبحت الاستمارة تضم (4 مجالات فقط) تخص الاتصال الإداري والتربوي بالنسبة الى معلمي التربية البدنية، وتوصلت في أهم نتائجها أن الوسط المرجح لمستوى الفهم العام للاتصال الإداري والتربوي قد بلغ (1.86) بوزن مؤوي بلغ (62%) بدرجة موافقة (متوسطة)، وأن فاعلية الاتصال الإداري والتربوي بلغ (1.84) بوزن مؤوي بلغ (61%) بدرجة موافقة (متوسطة)، فيما وجدت العلاقة بين التواصل الإداري التربوي وتفعيل الانشطة الرياضية تمثل عملية التدريس أو التعليم بشكل عام عملية تواصل تربوي دائم و متبادل بين المعلم وتلاميذه .

Abstract:

The study aimed to identify the implications of differences on the scale of administrative and educational communication according to the fields of general understanding of administrative and educational communication, the effectiveness of administrative and educational communication, methods and techniques of administrative and educational communication, in addition to the administrative and educational communication skills of physical education teachers in the secondary education stage In this topic, the descriptive analytical approach was relied upon, which is the most appropriate method. The study was applied to a sample of physical education teachers at the secondary education level, numbering (38) and representing a percentage of (74.50%) of the total original community. The researcher used a questionnaire prepared by Khaled Aswad Laykh. (2012) and was presented to a number of arbitrators in the field of (teaching methods, psychology, evaluation and measurement) In its most important results, it concluded that the weighted average of the level of general understanding of administrative and educational communication reached (1.86) with a percentage weight of (62%) with a degree of agreement (medium), and that the effectiveness of administrative and educational communication reached (1.84) with a percentage weight of (61%) with a degree of agreement (Medium), while the relationship was found between educational administrative communication and the activation of sports activities. The teaching or education process in general represents a process of permanent and mutual educational communication between the teacher and his students..

مقدمة البحث:

تعد التربية البدنية والرياضية من بين العلوم العصرية التي بدأ يزداد الإقبال عليها، على المستوى المهني والتربوي كباقي العلوم التي تسعى الدول من خلالها إلى تحديث مفاهيمها ومعارفها والتي من شأنها الإسهام في تنمية وإعداد المواطن الصالح، التي تعتبر واحدة من أهم العلوم العصرية وتعتبر من أهم المجالات العلمية التي انتعشت بها كل الأمم وهذا ما تتميز به عن بقية العلوم الأخرى ومدى الارتباط بها إنسانيا بيولوجيا اجتماعيا فكريا وطبيا.

ويعتبر الاتصال مهمة أساسية في المجال التربوي، والاتصال عملية ضرورية وهامة لكل عمليات التوافق والفهم التي يتوجب على التربويين القيام بها بهدف الوصول الى الاهداف المنشودة للمؤسسة التربوية، والاتصال عملية اجتماعية تفاعلية تقوم وتعتمد اعتمادا في حدوثها على المشاركة في المعاني بين المرسل والمستقبل.(حلمي، 2014)

والاتصال ضرورة حتمية لتفاعل الإنسان مع غيره وقيام علاقات مادية ومعرفية بين الأفراد والجماعات، فأصبح بعدا في الحياة الاجتماعية منذ ظهور مجال تكنولوجيا التعليم باعتباره أساس التفاعل الاجتماعي.(كفافي وآخرون، 2012)

إن التواصل التربوي هو نوع من التفاعل الاجتماعي الذي ينطوي على مظاهر السلوك الصفي والإدراكي المتبادل بين المعلم والمتعلمين، وهو يتحدد في العلاقة بينهما وما تؤديه من نمو معرفي واجتماعي.(عطية، 2017)

ويعتبر معلم التربية البدنية من أكثر المعلمين في المدرسة تأثيرا علي الطلبة، فلا يقتصر دوره علي تقييم أوجه الأنشطة المتعددة البدنية والرياضية فحسب، بل له دور أكبر من ذلك، فهو يعمل على تقديم واجبات تربوية من خلال الأنشطة البدنية والرياضية، التي تهدف إلى تنمية، وتشكيل القيم، والاخلاق الرفيعة لدى الطلبة، مع مراعاة ميول الطلبة ورغباتهم والإمكانيات المتوفرة، وقدرات المعلم نفسه في اختيار وتقديم هذه الأنشطة، ولا يتأتى ذلك الا بوجود تواصل تربوي اداري يمكن عن طريقه إشراك أكثر من حاسة في إيصال الخبرات إلى الطالب، وهذا يساعد على اكتساب الطلبة القدرات البدنية، والنفسية، والمهارات الحركية والعلاقات الاجتماعية المختلفة.(بشر وآخرون، 2015)

وقد ثبت لدى التربويين أن التواصل عنصر من عناصر نضام شامل لتحقيق أهداف الدرس وحل المشكلات التعليمية في وقف تعليمي معين أنه كلما أمكن إشراك أكثر من حاسة في دراسة فكرة ما كلما كان ذلك أدعى إلى سرعة التعليم واكتساب خبرة أوسع عن تلك الفكرة يتم بسهولة كلما استخدم في تحصيله وسائل تعليمية تجسد قدر الإمكان الحياة الواقعة وخبراتها، وهذه المسؤولية تتطلب من المعلم أن يكون جديرا بتلك المسؤولية، وذلك عن طريق العمل المتواصل، لكي يهيئ الطلبة في مراحل التعليم.(حمدان، 2018)

فقد ازدادت أهمية التواصل التربوي والاداري في العصر الحديث بتطور وتعقد مختلف المؤسسات، وأصبح عنصرا أساسيا وحيويا تهتم به باعتباره عملية تفاعل إنساني يساعد على تنمية وتمتين العلاقات الاجتماعية والتنظيمية وتقوية روح الجماعة، (فهيم، 2015)

وبفضل الاتصال تتمكن المؤسسات على اختلاف طبيعتها في المجتمع من الاستمرار والقيام بمهامها على أحسن وجه ومن بينها المؤسسة التربوية بجميع أطوارها التعليمية كونها المركز الثاني بعد الأسرة للتشئة الاجتماعية في أي مجتمع، حيث سعت المنظومة التربوية على الاعتماد على الاتصال عامة وعلى الاتصال التربوي خاصة باعتباره فرع من فروع الاتصال في ميدان التعليم.(الهاشمي، 2010)

فالاتصال التربوي، والاداري هام ومهم في جميع المجالات وخاصة المتعلقة بالمجال التربوي الذي يعتبره من أهم الركائز لسير العملية التعليمية، كما أن له أهمية كبيرة بالنسبة للمعلم والأخصائي النفسي التربوي، ويفيد أيضًا معد البرامج والمناهج التعليمية فهو يمثل النشاط التعليمي بالإضافة الى ذلك يفيد المعنيين لتحسين جانب مهم من العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ واساتذتهم داخل الفصل الدراسي. (حجازي، 2011)

فنجاح العملية التعليمية يمر بمدى توفر عناصر الاتصال التربوي المتكونة من المعلم الذي يمثل محور العملية التربوية وهو من يقوم بتعليم التلميذ وذلك بتوجيه مجموعة من الخبرات التي اكتسبها وتلقينها ويتم في شكل نسق متواصل باعتباره عنصر من عناصر العمل التربوي، وتعتبر المادة العلمية مجموعة الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم استغلالها وتوظيفها بطريقة مقصودة من المعلم الذي يعمل كوسيط في إطار موقف تربوي ومن أكثر المهارات التي يحتاجها المعلم مهارة الاتصال، ويعد إتقانها من أهم مهارات الاتصال التربوي والتعامل والتفاعل الصّفي من أهم الغايات اللازمة للنجاح في أداء مهامه التربوية التعليمية، ويمثل التلميذ المحور الثاني للعملية التعليمية وهو أحد ركائز المنهاج والفاعل والنشط. (بشر وآخرون، 2015)

وكباقي العلوم والمعارف فإن المجال التربوي بدوره أضحي مجالاً لا يمكنه الاستغناء عن خدمات الاتصال ليأخذ منه ما يتم به تحقيق أهدافه ونتائجه الإيجابية من أجل تسهيل عملية تبادل المعارف وتنمية العلاقات التواصلية على المستويات المعرفية والوجدانية والحس- حركية وتمتين العلاقات التشاركية سواء على مستوى المحيط التربوي في المؤسسة والفصل الدراسي. (العبد الله، 2001)

مشكلة البحث:

يعتبر الاتصال من العمليات الاجتماعية الهامة التي لا يمكن أن يعيش بدونها أي فرد أو جماعة أو منظمة، حيث يعدّ الاتصال الوسيلة الأساسية التي يستخدمها الفرد في نقل آراءه وخبراته إلى الآخرين وفي الوقت نفسه يعتبر الاتصال وسيلة الآخرين في نقل أفكارهم وآرائهم وخبراتهم إلى الفرد، حيث تطمح جميع المؤسسات التعليمية إلى تحقيق أهداف تعليمية مميزة وذات أثر كبير على المجتمع، لذلك دائماً ما تبحث عن طرق جديدة لتطوير الاتصال التعليمي بين المُرسِل والذّي يتمثّل في دور المعلم، والمستقبل والذي يمثل الطالب.

وللوصول إلى النجاح المطلوب، من المهم أن يجد المسؤول عن تطوير الحركة التعليمية علاقة تربط بين تقنيات التعليم والاتصال التعليمي ومعرفة جميع الأسس والعناصر والنظريات المتعلقة بالاتصال التعليمي.

وفي ظل هذا الموضوع ومن خلال زيارتنا الميدانية لبعض المؤسسات التربوية الخاصة بالتعليم الثانوي، توجهنا إلى محاولة معرفة خبايا هذه العلاقة الهامة بين المعلم و التلميذ خاصة أثناء النشاط الرياضي، ومحاولة التعرف على أهمية الاتصال الاداري والتربوي بينهم بهدف توجيه برامجها وفق ما يحقق الكفاءات المرجوة، والأهداف التربوية المسطرة في منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على:

1. أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على دلالات الفروق على مقياس التواصل الاداري والتربوي تبعا للمجالات:
2. الفهم العام للاتصال الاداري والتربوي ووظائفه لدى معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الثانوي.
3. فاعلية الاتصال الاداري والتربوي لدى معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الثانوي.
4. أساليب وتقنيات الاتصال الاداري والتربوي لدى معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الثانوي.
5. مهارات الاتصال الاداري والتربوي لدى معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الثانوي.

تساؤلات

تساؤلات البحث:

- أ-ما مستوى الفهم العام للاتصال الاداري والتربوي ووظائفه لدى معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الثانوي؟
- ب-ما درجة فاعلية الاتصال الاداري والتربوي لدى معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الثانوي؟
- ت-ما هي أساليب وتقنيات الاتصال الاداري والتربوي لدى معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الثانوي؟
- ث-ما مستوى مهارات الاتصال الاداري والتربوي لدى معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الثانوي؟

مصطلحات البحث:

مفهوم الاتصال : العملية التي تنتقل بها الرسالة من مصدر معين إلى مستقبل واحد أو أكثر بهدف تغيير السلوك (احمد محمد، 2002، 54)

مفهوم الاتصال الاداري: يعرف الاتصال الاداري بأنه عملية نقل وتبادل الآراء والمعلومات والخبرات والتوجيهات الادارية بين الاطراف المختلفة للعملية التعليمية والإدارية بغرض المساعدة في تحقيق الاهداف التربوية .(احمد محمد ،2002، 66)

مفهوم الاتصال التربوي: " عملية ضرورية لكل عمليات التوافق والفهم لنقل الافكار والمعلومات التربوية التي يتوجب على التربويين القيام بها بهدف الوصول الى الاهداف المنشودة العامة .محمد يوسف أبو ملوح،2004، 64) "

الدراسات السابقة او الدراسات النظرية

دراسة : أحمد خليل الدعس (2008) (1) **بغوان:** (معوقات الاتصال التربوي بين المديرين و المعلمين من وجهة نظر المديرين والمعلمين أنفسهم بمدارس محافظة غزة و سبل مواجهتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة) ، وهدفت الدراسة الى الكشف عن معوقات الاتصال و التواصل التربوي بين المديرين و المعلمين من وجهة نظر المديرين والمعلمين أنفسهم في المدارس الحكومية بمحافظة غزة. واستخدمت الدراسة المنهج ، **على عينة** البالغ عددها (513) مدير و مديرة ، وتم استخدام (239) معلم ومعلمة ، وكانت اهم نتائج الدراسة: وقد توصلت الدراسة إلى أن معوقات الاتصال التي تواجه المديرين والمعلمين حسب وجهة نظرهم وضعت المعوقات التي ترتبط بالبيئة المحيطة بالعملية الاتصالية بالترتيب الاول، وجاءت المعوقات التي تتعلق بوسيلة الاتصال الترتيب الثاني، وجاءت معوقات التي تتعلق بالرسالة الاتصالية بالترتيب الثالث، أما الترتيب الرابع فتحصلت عليه المعوقات التي تتصل بسمات الشخصية للمديرين والمعلمين.

: (الاتصال اللفظي وتأثيره على العملية التعليمية في مادة التربية البدنية دراسة : ريمة بوكابوس (2015) (2) **بغوان:** والرياضية" دراسة ميدانية لأقسام السنة الأولى متوسط مقاطعة الجزائر 'غرب' السنة الجامعية) هدفت الدراسة الى التعرف على أثر الاتصال اللفظي المعتمد من قبل أستاذ التربية البدنية والرياضة على فهم واستيعاب التلميذ لمذلول الرسالة التعليمية الرياضية في مادة التربية البدنية والرياضة، **استخدمت هذه الباحثة المنهج** الاحصائي ومنهج التحليل الوصفي والمنهج التاريخي، بالإضافة إلى الاعتماد على المقابلة والاستبيان لجمع المعلومات ، **من العينة التي اختيرت** هي بالطريقة العشوائية وتمثلت في (81) تلميذ و (82) أستاذ يمثلون المرحلة المتوسطة، وقد توصلت الدراسة الى أن لغة وأساليب الاتصال اللفظي تتأثر بعوامل التنشئة الاجتماعية والتكوين، وأن النسب المرتفعة لاستعمال مزيج من اللغات وذلك في مختلف الفضاءات التي يتعامل فيها الأفراد.

إجراءات البحث:

منهج البحث: اعتمد في هذا الموضوع على المنهج الوصفي التحليلي وهو أنسب المناهج الذي يتناول " كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية والنفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها، أو بينها وبين ظواهر تعليمية. (الزواغي، 1991، ص 18)

مجتمع البحث: وهو إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة أو مقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث وذلك بغرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة على المجتمع الأصلي المحسوب من العينة، لذا فقد تكون مجتمع الدراسة من معلمي التربية البدنية ببعض مدارس التعليم الثانوي بمراقبة تعليم تاجوراء والبالغ عددهم (17 ثانوية) وتضم عدد (51) معلم تربية بدنية وفق احصائية مكتب التفتيش التربوي بالمراقبة.

عينة البحث: حرصا منا على الوصول لنتائج أكثر دقة وموضوعية، ومطابقة للواقع قمنا باختيار عينة البحث بطريقة عشوائية، ولم تخص العينة بأي خصائص أو مميزات وكانت عينة بحثنا هذا متمثلة في معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الثانوي بلغ عددهم (38) ويمثلون نسبة (74.50 %) من اجمالي المجتمع الاصلي.

أداة الدراسة :

استخدم الباحث على استمارة استبيان من اعداد خالد اسود لايخ (2012) وتم عرضها على عدد من المحكمين في مجال (طرق التدريس وعلم النفس والتقويم والقياس) وقد اعتمدت بعد اجراء بعض التعديلات ليتم توظيفها لمعلمي التربية البدنية سواء كان ذلك على المجالات أو العبارات المتضمنة لها ، وبذلك أصبحت الاستمارة تضم (4 مجالات فقط) تخص الاتصال الإداري والتربوي بالنسبة الى معلمي التربية البدنية ، وهي :

1 -الفهم العام للاتصال الإداري والتربوي ووظائفه .

2 -فاعلية الاتصال الإداري والتربوي .

3 -أساليب وتقنيات الاتصال الإداري والتربوي .

4 -مهارات الاتصال الإداري والتربوي .

بعد ذلك تم وضع ثلاث بدائل امام كل فقرة وفق مقياس ليكرث المتدرج (موافق بدرجة كبيرة ، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة قليلة) ووضعت لها الاوزان (3 ، 2 ، 1) على التوالي . والجدول (1) يبين عدد فقرات الاستبانة لكل مجال بصيغتها النهائية .

جدول (1) يبين عدد الفقرات لكل مجال من الاستبيان بصيغة نهائية

ت	المجالات	عدد الفقرات
1	الفهم العام للاتصال الإداري والتربوي ووظائفه	10
2	فاعلية الاتصال الإداري والتربوي	10
3	اساليب وتقنيات الاتصال الإداري والتربوي	10
4	مهارات الاتصال الاداري والتربوي	10
	المجموع	40

تصحيح المقياس

لاستخراج الوسط المرجح والوزن المئوي استخدمت الباحثة في هذه الدراسة مقياس ليكرث الثلاثي لقياس درجة موافقة العينة على عبارات الاستبانة، وانحصرت الإجابات وفقاً لهذا المقياس في: [(موافق بدرجة كبيرة)، (موافق بدرجة متوسطة)، (موافق بدرجة قليلة)]، وتم تحديد أوزان الاستجابات للفقرات وفق الجدول التالي

جدول (1) يبين أوزان الاستجابات حسب مقياس ليكرث الثلاثي للرتب

الخيار	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة
الدرجة	3	2	1

وفقاً للجدول رقم (3) تم تحديد اتجاهات أفراد العينة وفقاً لمقياس ليكرث الثلاثي بحيث أصبح طول الفترة المستخدمة هي (3/2) أي حوالي (66%)، وقد حسب طول الفترة على أساس أن أوزان الاستجابات الثلاث (1-2-3) بالنسبة للعبارة الإيجابية والعكس بالنسبة للعبارة السلبية، قد حصرت فيما بينها مسافتان، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (2) يبين تحديد اتجاهات العينة وفقاً لمقياس ليكرث الثلاثي حسب الوسط المرجح

الوسط المرجح	
من 1 إلى أقل من 1,66	موافق بدرجة قليلة
من 1,67 إلى أقل من 2,33	أ موافق بدرجة متوسطة
من 2,34 إلى أقل من 3,00	موافق بدرجة كبيرة

من الجدول رقم (4) تبين أن الوسط المرجح لاستجابة موافق بدرجة قليلة انحصر ما (من 1 إلى أقل من 1,66)، فيما انحصر الوسط المرجح لاستجابة موافق بدرجة متوسطة (من 1,67 إلى أقل من 2,33)، بينما انحصر الوسط المرجح لاستجابة موافق بدرجة كبيرة (من 2,34 إلى أقل من 3,00).

الوسائل الإحصائية: بغرض الإجابة عن تساؤلات البحث واستخراج صدقه وثباته، تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية:

- 1- التكرارات والنسب المئوية.
 - 2- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الصدق
 - 3- معادلة ألفا كرونباخ لاستخراج الثبات.
 - 4- الوسط المرجح والوزن المؤي.
- الخصائص السيكمترية لمقاييس الدراسة:

صدق الاتساق الداخلي :

تم استخدام صدق الاتساق الداخلي الذي يقوم على حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل مجال من مجالات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه، فصدق الاتساق الداخلي هو اتساق كل مجال مع بقية المجالات في المقياس ها. والجدول التالي يبين صدق الاتساق الداخلي لمقياس البحث:

جدول (3) يبين صدق الاتساق الداخلي لمجالي الدراسة

الاتصال	المجالات
.839**	الفهم العام للاتصال الاداري والتربوي ووظائفه
0.000	
.839**	فاعلية الاتصال الاداري والتربوي
0.000	
.637**	أساليب وتقنيات الاتصال الاداري والتربوي
0.000	
.576**	مهارات الاتصال الإداري والتربوي
0.000	

من نتائج الجدول رقم (3) تبين أن معاملات ارتباط مجالي الدراسة بالمجموع الكلي للمقياس كانت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.00)، مما يشير إلى تمتعها بصدق الاتساق الداخلي، وبذلك يمكن الاعتماد على النتائج المتحصل عليها من خلالها.

ثبات الاستبيان: تم استخراج الثبات باستخدام معادلة ألفا كرو نباخ، وتجاوز معامل ثباته (0.84)، وهي درجة ثبات عالية تجعل الباحث يتقن في النتائج المتحصل عليها منه ويمكنهن تعميمها.

التجربة الأساسية : بعد توفر الشروط المناسبة لإجراء الاختبار قام الباحث بتوزيع استمارات الاستبيان على عينة البحث 3-5 والبالغ عددها (22) وطلب وضع علامة (صح) في المكان المناسب الذي يعني عن رأيهم إزاء كل فقرة من فقرات . الاستبيان، وتم استرجاع جميع الفقرات التي تم توزيعها لمعالجتها إحصائياً

عرض النتائج:

التساؤل الأول: ما هو مستوى الفهم العام للاتصال الاداري والتربوي ووظائفه لدى عينة البحث؟

جدول (4) يبين مستوى الفهم العام للاتصال الاداري والتربوي ووظائفه لدى عينة البحث.

اتجاه الإجابة	الوزن المئوي	الوسط المرجح	درجة الموافقة				
			كبيرة	متوسطة	قليلة		
متوسطة	77%	2.31	26	24	8	ن	يعد الاتصال وسيلة مهمة لتنسيق جهود معلمي التربية البدنية في المؤسسات التعليمية بهدف تطوير أداء النشاط الرياضي.
			44.8	41.4	13.8	%	
متوسطة	77%	2.31	26	24	8	ن	يسهم الاتصال في توجيه جهود الطلاب لإنجاز تفاعلهم الرياضي داخل المؤسسة التعليمية.
			44.8	41.4	13.8	%	

متوسطة	72%	2.17	19	28	10	ن	يسعى الاتصال الى نقل التعليمات ووجهات النظر والأفكار إلى الطلبة من اجل توضيح ما مطلوب منهم انجازه خلال النشاط الرياضي
			34.5	48.3	17.2	%	
متوسطة	72%	2.17	20	28	10	ن	يتم من خلال الاتصال اطلاع الطلاب على ما يجري من أنشطة رياضية مختلفة.
			34.5	48.3	17.2	%	
متوسطة	56%	1.69	22	32	4	ن	يعمل الاتصال على اكساب الطلبة خبرات ومفاهيم رياضية.
			37.9	55.2	6.9	%	
متوسطة	56%	1.69	22	32	4	ن	يعد الاتصال اداة اساسية للإشراف على نشاط الطلاب الرياضي داخل المؤسسة التعليمية.
			37.9	55.2	6.9	%	
قليلة	54%	1.62	26	28	4	ن	يسهم الاتصال في تعزيز انتماء الطلاب الى المؤسسة التعليمية.
			44.8	48.3	6.9	%	
قليلة	47%	1.41	38	16	4	ن	يهدف الاتصال التأثير ايجابياً في اتجاهات الطلبة نحو قوانين ومهارات الالعاب الرياضية المختلفة.
			65.5	27.6	6.9	%	
قليلة	47%	1.41	38	16	4	ن	يتضمن الاتصال تبادل الافكار والآراء حول مشكلات النشاط الرياضي المدرسي
			65.5	27.6	6.9	%	
متوسطة	62%	1.86	مستوى الفهم العام للاتصال الاداري والتربوي				

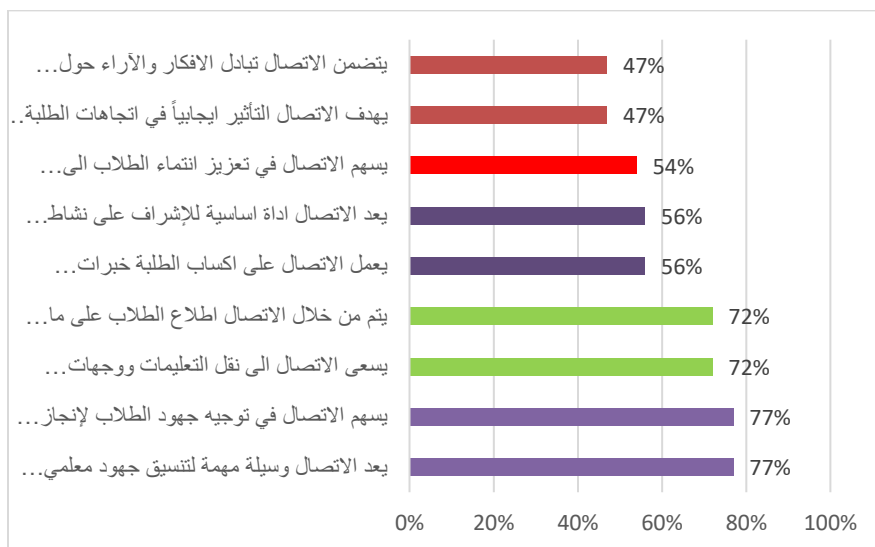
من نتائج الجدول (4) تبين أن الوسط المرجح لمستوى الفهم العام للاتصال الاداري والتربوي قد بلغ (1.86) بوزن مؤوي بلغ (62%) بدرجة موافقة (متوسطة).

وبالنظر إلى العبارات المكونة لمستوى الفهم العام للاتصال الاداري والتربوي تبين أن (6) عبارات من أصل (9) تحصلت على درجة موافقة (متوسطة) من أفراد العينة وهي عبارات " أن الاتصال يعد وسيلة مهمة لتنسيق جهود معلمي التربية البدنية في المؤسسات التعليمية بهدف تطوير أداء النشاط الرياضي، وعبرة أن الاتصال يسهم في توجيه جهود الطلاب لإنجاز تقاعلم الرياضي داخل المؤسسة التعليمية واللذان تحصلتا على وسط مرجح بلغ (2.31) بوزن مؤوي بلغ (77%)، تلتتهما عبارتا أن الاتصال يسعى الى نقل التعليمات ووجهات النظر والأفكار إلى الطلبة من اجل توضيح ما مطلوب منهم انجازه خلال النشاط الرياضي، وأنه يتم من خلال الاتصال اطلاع الطلاب على ما يجري من أنشطة رياضية مختلفة واللذان تحصلتا على وسط مرجح بلغ (2.17) بوزن مؤوي بلغ (72%)، ثم تلتتهما عبارتي أن الاتصال يعمل على اكساب الطلبة خبرات ومفاهيم رياضية، وأنه يعد اداة اساسية للإشراف على نشاط الطلاب الرياضي داخل المؤسسة التعليمية واللذان تحصلتا على وسط مرجح بلغ (56%) (1.69) بوزن مؤوي بلغ (56%).

أما بالنسبة لثلاث عبارات التي وافق عليها أفراد العينة بدرجة (قليلة) فهي عبارة يسهم الاتصال في تعزيز انتماء الطلاب الى المؤسسة التعليمية والتي بلغ وسطها المرجح (1.62) بوزن مؤوي بلغ (54%)، تلتها عبارتي يهدف الاتصال التأثير ايجابياً في

اتجاهات الطلبة نحو قوانين ومهارات الالعاب الرياضية المختلفة، ويتضمن الاتصال تبادل الافكار والآراء حول مشكلات النشاط الرياضي المدرسي واللذان تحصلتا على أقل وسط مرجح للعبارات المكونة لمقياس المستوى الفهم العام للاتصال الاداري والتربوي والذي بلغ (1.41) بوزن مؤوي بلغ (47%) فقط.

ولم تتحصل أي عبارة من عبارات مقياس مستوى الفهم العام للاتصال الاداري والتربوي على درجة موافقة (كبيرة).



شكل (1) يبين مستوى الفهم العام للاتصال الاداري والتربوي ووظائفه لدى عينة البحث

التساؤل الثاني: ما فاعلية الاتصال الاداري والتربوي لدى عينة البحث؟

جدول (5) يبين مستوى فاعلية الاتصال الاداري والتربوي لدى عينة البحث.

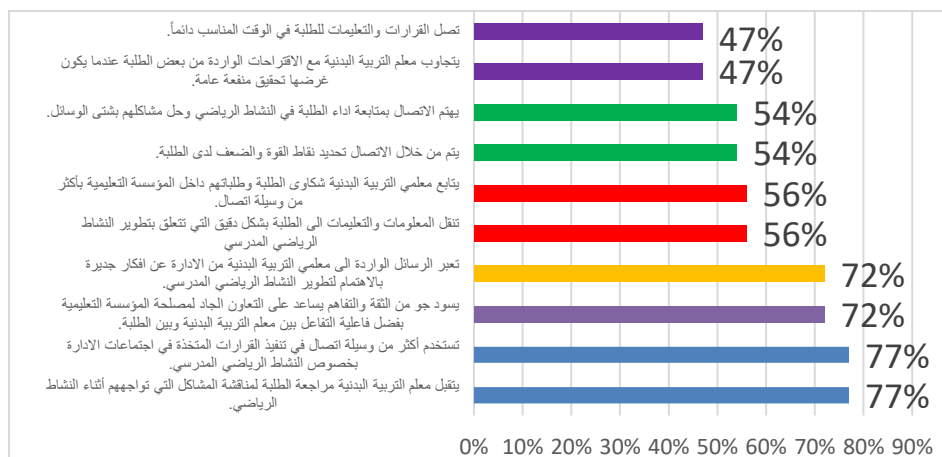
اتجاه الإجابة	الوزن المؤي	الوسط المرجح	درجة الموافقة				
			قليلة	متوسطة	كبيرة		
متوسطة	77%	2.31	8	24	26	ن	يتقبل معلم التربية البدنية مراجعة الطلبة لمناقشة المشاكل التي تواجههم أثناء النشاط الرياضي.
			13.8	41.4	44.8	%	
متوسطة	77%	2.31	8	24	26	ن	تستخدم أكثر من وسيلة اتصال في تنفيذ القرارات المتخذة في اجتماعات الادارة بخصوص النشاط الرياضي المدرسي.
			13.8	41.4	44.8	%	
متوسطة	72%	2.17	22	28	10	ن	يسود جو من الثقة والتفاهم يساعد على التعاون الجاد لمصلحة المؤسسة التعليمية بفضل فاعلية التفاعل بين معلم التربية البدنية وبين الطلبة.
			36.7	46.7	16.7	%	
متوسطة	72%	2.17	20	28	10	ن	تعبّر الرسائل الواردة الى معلمي التربية البدنية من الادارة عن افكار جديرة بالاهتمام لتطوير النشاط الرياضي المدرسي.
			34.4	48.3	17.2	%	

متوسطة	56%	1.69	22	32	4	ن	تنقل المعلومات والتعليمات الى الطلبة بشكل دقيق التي تتعلق بتطوير النشاط الرياضي المدرسي
			37.9	55.2	6.9	%	
متوسطة	56%	1.69	22	32	4	ن	يتابع معلمي التربية البدنية شكاوى الطلبة وطلبتهم داخل المؤسسة التعليمية بأكثر من وسيلة اتصال.
			37.9	55.2	6.9	%	
قليلة	54%	1.62	26	28	4	ن	يتم من خلال الاتصال تحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلبة.
			44.8	48.3	6.9	%	
قليلة	54%	1.62	26	28	4	ن	يهتم الاتصال بمتابعة اداء الطلبة في النشاط الرياضي وحل مشاكلهم بشتى الوسائل.
			44.8	48.3	6.9	%	
قليلة	47%	1.41	38	16	4	ن	يتجاوب معلم التربية البدنية مع الاقتراحات الواردة من بعض الطلبة عندما يكون غرضها تحقيق منفعة عامة.
			65.5	27.6	6.9	%	
قليلة	47%	1.41	38	16	4	ن	تصل القرارات والتعليمات للطلبة في الوقت المناسب دائماً.
			65.5	27.6	6.9	%	
متوسطة	61%	1.84	فاعلية الاتصال الاداري والتربوي				

من نتائج الجدول (5) تبين أن الوسط المرجح لفاعلية لاتصال الاداري والتربوي قد بلغ (1.84) بوزن مؤوي بلغ (61%) بدرجة موافقة (متوسطة).

وبالنظر إلى العبارات المكونة لمستوى الفهم العام للاتصال الاداري والتربوي تبين أن (6) عبارات من أصل (10) تحصلت على درجة موافقة (متوسطة) من أفراد العينة وهي عبارات " يتقبل معلم التربية البدنية مراجعة الطلبة لمناقشة المشاكل التي تواجههم أثناء النشاط الرياضي، وعبرة تستخدم أكثر من وسيلة اتصال في تنفيذ القرارات المتخذة في اجتماعات الإدارة بخصوص النشاط الرياضي المدرسي واللذان تحصلتا على وسط مرجح بلغ (2.31) بوزن مؤوي بلغ (77%)، تلتهما عبارتي يسود جو من الثقة والتفاهم يساعد على التعاون الجاد لمصلحة المؤسسة التعليمية بفضل فاعلية التفاعل بين معلم التربية البدنية وبين الطلبة، وعبرة تعبر الرسائل الواردة الى معلمي التربية البدنية من الإدارة عن افكار جديرة بالاهتمام لتطوير النشاط الرياضي المدرسي واللذان تحصلتا على وسط مرجح بلغ (2.17) بوزن مؤوي بلغ (72%)، تلتهما عبارتي تنقل المعلومات والتعليمات الى الطلبة بشكل دقيق التي تتعلق بتطوير النشاط الرياضي المدرسي، وعبرة يتم من خلال الاتصال تحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلبة واللذان تحصلتا على وسط مرجح بلغ (1.69) بوزن مؤوي بلغ (56%). أما بالنسبة للعبارات التي وافق عليها أفراد العينة بدرجة (قليلة) فقد تحصلت عبارتي يتابع معلمي التربية البدنية شكاوى الطلبة وطلبتهم داخل المؤسسة التعليمية بأكثر من وسيلة اتصال، ويهتم الاتصال بمتابعة اداء الطلبة في النشاط الرياضي وحل مشاكلهم بشتى الوسائل والتي بلغ وسطهما المرجح (1.62) بوزن مؤوي بلغ (54%)، تلتهما عبارتي يتجاوب معلم التربية البدنية مع الاقتراحات الواردة من بعض الطلبة عندما يكون غرضها تحقيق منفعة عامة، وتصل القرارات والتعليمات للطلبة في الوقت المناسب دائماً والتي بلغ

وسطهما المرجح (1.41) بوزن مؤوي بلغ (47%) فقط. ولم تتحصل أي عبارة من عبارات فاعلية الاتصال الاداري والتربوي على درجة موافقة (كبيرة).



شكل (2) يبين فاعلية الاتصال الاداري والتربوي ووظائفه لدى عينة البحث

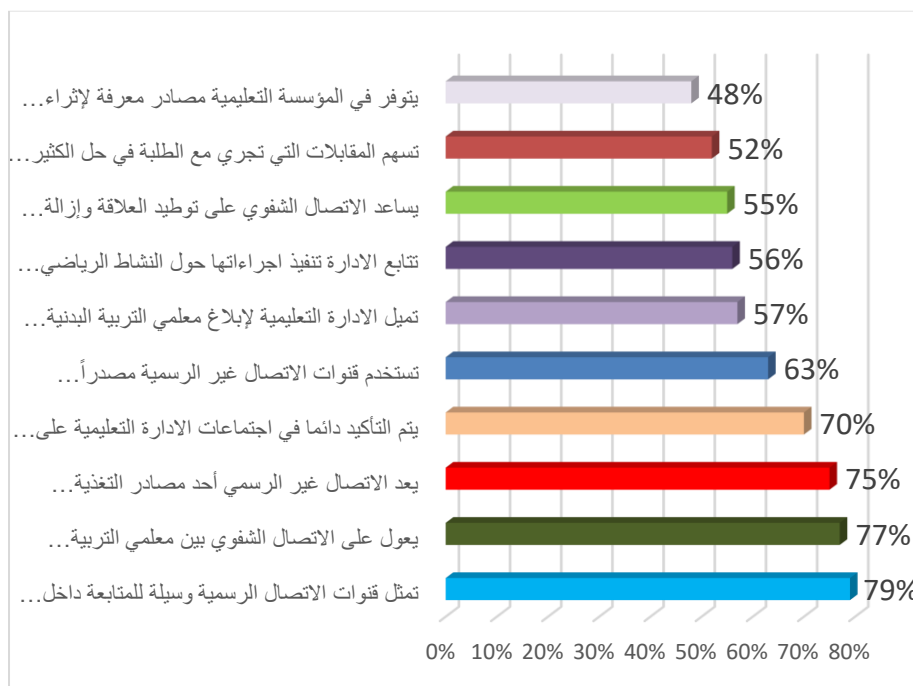
جدول (6) يبين أساليب وتقنيات الاتصال الاداري والتربوي لدى عينة البحث

اتجاه الإجابة	الوزن المؤي	الوسط المرجح	درجة الموافقة				
			قليلة	متوسطة	كبيرة		
متوسطة	79%	2.36	8	21	29	ن	تمثل قنوات الاتصال الرسمية وسيلة للمتابعة داخل المؤسسة التعليمية.
			13.8	36.2	50	%	
متوسطة	77%	2.31	7	26	25	ن	يعول على الاتصال الشفوي بين معلمي التربية البدنية أكثر من الاتصال الكتابي.
			12.1	44.8	43.1	%	
متوسطة	75%	2.26	7	29	22	ن	يعد الاتصال غير الرسمي أحد مصادر التغذية الراجعة.
			12.1	50	37.9	%	
متوسطة	70%	2.09	16	31	11	ن	يتم التأكيد دائماً في اجتماعات الإدارة التعليمية على الارتقاء بالعلاقات المهنية بين معلمي التربية البدنية وبين الطلبة.
			26.6	53.4	19	%	
متوسطة	63%	1.90	21	22	15	ن	تستخدم قنوات الاتصال غير الرسمية مصدراً للمعلومات التي تصدر للطلبة بخصوص تنفيذ الأنشطة الرياضية الداخلية والخارجية.
			36.2	37.9	25.9	%	
متوسطة	57%	1.71	25	25	8	ن	تميل الإدارة التعليمية لإبلاغ معلمي التربية البدنية بقراراتها عبر قنواتها الروتينية.
			43.1	43.1	13.8	%	
متوسطة	56%	1.67	25	27	6	ن	

			43.1	46.6	10.3	%	تتابع الادارة تنفيذ اجراءاتها حول النشاط الرياضي من قبل معلمي التربية البدنية بوساطة الهاتف فقط.
قليلة	%55	1.66	26	26	6	ن	يساعد الاتصال الشفوي على توطيد العلاقة وإزالة الحواجز بين الطلبة ومعلمي التربية البدنية.
			44.8	44.8	10.3	%	
قليلة	%52	1.55	37	10	11	ن	تسهم المقابلات التي تجري مع الطلبة في حل الكثير من المشكلات التي تواجههم لحثهم على الانخراط في الأنشطة الرياضية المدرسية.
			63.8	17.2	19	%	
قليلة	%48	1.43	39	13	6	ن	يتوفر في المؤسسة التعليمية مصادر معرفة لإثراء معلومات الطلبة (مكتبة، وسائل تعليمية حديثة، مختبرات)
			67.2	22.4	10.3	%	
متوسطة	%63	1.89	أساليب وتقنيات الاتصال الاداري والتربوي				

من نتائج الجدول (6) تبين أن الوسط المرجح لأساليب وتقنيات الاتصال الاداري والتربوي قد بلغ (1.89) بوزن مؤوي بلغ (63%) بدرجة موافقة (متوسطة).

وبالنظر إلى العبارات المكونة لأساليب وتقنيات الاتصال الاداري والتربوي تبين أن (7) عبارات من أصل (10) تحصلت على درجة موافقة (متوسطة) من أفراد العينة وهي عبارة "تمثل قنوات الاتصال الرسمية وسيلة للمتابعة داخل المؤسسة التعليمية والتي بلغ وسطها المرجح (2.36) بوزن مؤوي بلغ (79%)، تلتها عبارة يعول على الاتصال الشفوي بين معلمي التربية البدنية أكثر من الاتصال الكتابي بوسط مرجح (2.31) ووزن مؤوي بلغ (77%)، ثم عبارة يعد الاتصال غير الرسمي أحد مصادر التغذية الراجعة بوسط مرجح بلغ (2.26) ووزن مؤوي بلغ (75%)، تلتها عبارة يتم التأكيد دائما في اجتماعات الادارة التعليمية على الارتقاء بالعلاقات المهنية بين معلمي التربية البدنية وبين الطلبة بوسط مرجح بلغ (2.09) ووزن مؤوي بلغ (70%)، ثم عبارة تستخدم قنوات الاتصال غير الرسمية مصدراً للمعلومات التي تصدر للطلبة بخصوص تنفيذ الأنشطة الرياضية الداخلية والخارجية بوسط مرجح (1.90) ووزن مؤوي بلغ (63%)، ثم عبارة تميل الادارة التعليمية لإبلاغ معلمي التربية البدنية بقراراتها عبر قنواتها الروتينية بوسط مرجح (1.71) ووزن مؤوي بلغ (57%)، واخيراً عبارة تتابع الادارة تنفيذ اجراءاتها حول النشاط الرياضي من قبل معلمي التربية البدنية بوساطة الهاتف فقط بوسط مرجح (1.67) ووزن مؤوي بلغ (56%)، أما بالنسبة للعبارات التي وافق عليها أفراد العينة بدرجة (قليلة) فقد تحصلت عبارة "يساعد الاتصال الشفوي على توطيد العلاقة وإزالة الحواجز بين الطلبة ومعلمي التربية البدنية" على وسط مرجح بلغ (1.66) بوزن مؤوي بلغ (55%)، تلتها عبارة "تسهم المقابلات التي تجري مع الطلبة في حل الكثير من المشكلات التي تواجههم لحثهم على الانخراط في الأنشطة الرياضية المدرسية" بوسط مرجح بلغ (1.55) بوزن مؤوي بلغ (52%)، تلتها اخر عبارة وهي عبارة "يتوفر في المؤسسة التعليمية مصادر معرفة لإثراء معلومات الطلبة (مكتبة، وسائل تعليمية حديثة، مختبرات) بوسط مرجح بلغ (1.43) بوزن مؤوي بلغ (48%) فقط. ولم تتحصل أي عبارة من عبارات فاعلية الاتصال الاداري والتربوي على درجة موافقة (كبيرة).



شكل (3) يبين أساليب وتقنيات الاتصال الإداري والتربوي ووظائفه لدى عينة البحث

التساؤل الرابع: ما مهارات الاتصال الإداري والتربوي لدى عينة البحث؟

جدول (7) يبين مهارات الاتصال الإداري والتربوي لدى عينة البحث

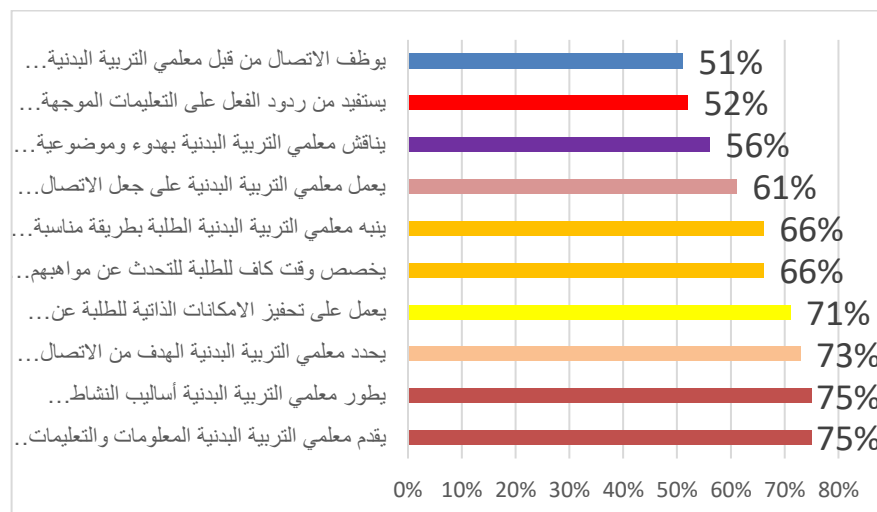
اتجاه الإجابة	الوزن المئوي	الوسط المرجح	درجة الموافقة				
			كبيرة	متوسطة	قليلة		
متوسطة	75%	2.24	22	28	8	ن	يقدم معلمي التربية البدنية المعلومات والتعليمات إلى الطلبة بلغة سليمة ومفهومة
			37.9	48.3	13.8	%	
متوسطة	75%	2.24	21	30	7	ن	يطور معلمي التربية البدنية أساليب النشاط الرياضي ورفع كفاءته من خلال المشاركة الفاعلة للطلبة في البطولات المختلفة.
			36.2	51.7	12.1	%	
متوسطة	73%	2.19	23	23	12	ن	يحدد معلمي التربية البدنية الهدف من الاتصال بشكل واضح للطلبة حرصاً على الأداء الجيد في المناشط الرياضية.
			39.7	39.7	20.7	%	
متوسطة	71%	2.14	16	34	8	ن	يعمل على تحفيز الامكانيات الذاتية للطلبة عن طريق اتصال فاعل وخاصة الموهوبين منهم.
			27.6	58.6	13.8	%	
متوسطة	66%	1.98	11	35	12	ن	يخصص وقت كاف للطلبة للتحدث عن مواهبهم الرياضية والعقبات التي تواجههم في سبيل تنميتها.
			19	60.3	20.7	%	

متوسطة	%66	1.98	12	36	10	ن	ينبه معلمي التربية البدنية الطلبة بطريقة مناسبة عند الخطأ او القصور في أداء النشاط الرياضي.
			20.7	62.1	17.2	%	
متوسطة	%61	1.83	23	22	13	ن	يعمل معلمي التربية البدنية على جعل الاتصال باتجاهات متعددة (رأسياً، وأفقياً) وليس باتجاه واحد.
			39.7	37.9	22.4	%	
متوسطة	%56	1.69	27	22	9	ن	يناقش معلمي التربية البدنية بهدوء وموضوعية وجهات نظر الطلبة وآرائهم وأفكارهم في سبيل تطوير النشاط الرياضي
			46.6	37.9	15.5	%	
قليلة	%52	1.55	33	18	7	ن	يستفيد من ردود الفعل على التعليمات الموجهة للطلبة خلال المشاركة في الانشطة الرياضية.
			56.9	31	12.1	%	
قليلة	%51	1.52	34	18	6	ن	يوظف الاتصال من قبل معلمي التربية البدنية لأغراض الإرشاد بما يطور اداء الطلبة في النشاط الرياضي.
			58.6	31	10.3	%	
متوسطة	%64	1.93	مهارات الاتصال الإداري والتربوي				

من نتائج الجدول (6) تبين أن الوسط المرجح لمهارات الاتصال الإداري والتربوي قد بلغ (1.89) بوزن مؤوي بلغ (63%) بدرجة موافقة (متوسطة).

وبالنظر إلى العبارات المكونة لمقياس مهارات الاتصال الإداري والتربوي تبين أن (8) عبارات من أصل (10) تحصلت على درجة موافقة (متوسطة) من أفراد العينة وهما عبارتي "يقدم معلمي التربية البدنية المعلومات والتعليمات إلى الطلبة بلغة سليمة ومفهومة، وعبارة يطور معلمي التربية البدنية أساليب النشاط الرياضي ورفع كفاءته من خلال المشاركة الفاعلة للطلبة في البطولات" المختلفة واللذان بلغ وسطهما الحسابي (2.24) بوزن مؤوي بلغ (75%). تلتهما عبارة "يحدد معلمي التربية البدنية الهدف من الاتصال بشكل واضح للطلبة حرصاً على الأداء الجيد في الأنشطة الرياضية والتي بلغ وسطها المرجح (2.19) بوزن مؤوي بلغ (73%)، ثم عبارة يعمل على تحفيز الامكانيات الذاتية للطلبة عن طريق اتصال فاعل وخاصة الموهوبين منهم بوسط مرجح بلغ (2.14) ووزن مؤوي بلغ (71%)، ثم عبارتي "يخصص وقت كاف للطلبة للتحدث عن مواهبهم الرياضية والعقبات التي تواجههم في سبيل تنميتها" وعبارة ينبه معلمي التربية البدنية الطلبة بطريقة مناسبة عند الخطأ او القصور في أداء النشاط الرياضي بوسط مرجح بلغ لكلاهما (1.98) ووزن مؤوي بلغ (66%)، تلتها عبارة يعمل معلمي التربية البدنية على جعل الاتصال باتجاهات متعددة (رأسياً، وأفقياً) وليس باتجاه واحد بوسط مرجح بلغ (1.83) ووزن مؤوي بلغ (61%)، وأخيراً عبارة "يناقش معلمي التربية البدنية بهدوء وموضوعية وجهات نظر الطلبة وآرائهم وأفكارهم في سبيل تطوير النشاط الرياضي" (56%) بوسط مرجح بلغ (1.69) ووزن مؤوي بلغ (56%).

أما بالنسبة للعبارات التي وافق عليها أفراد العينة بدرجة (قليلة) فقد تحصلت عبارة "يستفيد من ردود الفعل على التعليمات الموجهة للطلبة خلال المشاركة في الأنشطة الرياضية بوسط مرجح بلغ (1.55) ووزن مؤوي بلغ (52%)، وأخيراً تحصلت عبارة "يوظف الاتصال من قبل معلمي التربية البدنية لأغراض الإرشاد بما يطور أداء الطلبة في النشاط الرياضي" على وسط مرجح بلغ (1.52) بوزن مؤوي بلغ (51%). ولم تتحصل أي عبارة من عبارات فاعلية الاتصال الإداري والتربوي على درجة موافقة (كبيرة).



شكل (4) يبين مهارات الاتصال الإداري والتربوي لدى عينة البحث

الدراسة الأساسية:

الاتصال الاداري التربوي ودوره في فعالية النشاط الرياضي المدرسي من وجهة نظر معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الثانوي بمدينة تاجوراء.

مناقشة النتائج:

من نتائج الجدول (4) والخاص بالإجابة على التساؤل الاول، تبين أن الوسط المرجح لمستوى الفهم العام للاتصال الاداري والتربوي قد بلغ (1.86) بوزن مؤوي بلغ (62%) بدرجة موافقة (متوسطة)، وبالنظر إلى العبارات المكونة لمستوى الفهم العام للاتصال الاداري والتربوي تبين أن (6) عبارات من أصل (9) تحصلت على درجة موافقة (متوسطة) من أفراد العينة، بينما تحصلت (3) عبارات والتي وافق عليها أفراد العينة بدرجة (قليلة) وبلغ وسطها المرجح (1.62) بوزن مؤوي بلغ (54%)، ولم تتحصل أي عبارة من عبارات مقياس مستوى الفهم العام للاتصال الاداري والتربوي على درجة موافقة (كبيرة)، ويعزى الباحث هذه النتائج الى عدم ادراك المعلمين الى الفهم الجيد للاتصال التربوي والاداري والذي له تأثير ايجابي في اتجاهات الطلبة نحو قوانين ومهارات الالعاب الرياضية المختلفة، ويضمن الاتصال تبادل الافكار والآراء حول مشكلات النشاط الرياضي المدرسي، مكونة لمقياس المستوى الفهم العام للاتصال الاداري والتربوي والذي بلغ (1.41) بوزن مؤوي بلغ (47%)، وتتفق النتائج مع دراسة كل من ريمة بوكابوس (2015)

التي توصلت الى أن لغة وأساليب الاتصال اللفظي تتأثر بعوامل التكوين، وأن النسب المرتفعة لاستعمال صور الاتصال وأسلوب الاتصال اللفظي تتأثر بعوامل الدافعية والقناعة والتكوين وطرف العمل، ودراسة صبيبة زيتوني (2019) التي وتوصلت الى أن الاتصال الذي يسود في المؤسسة التعليمية للمعلمين يسير في اتجاه واحد كما ان غموض الادوار يعيق عملية الاتصال بين الطلاب والاساتذة.

وتبين من نتائج الجدول (5) الخاص بفاعلية لاتصال الاداري والتربوي بلغ (1.84) بوزن مؤوي بلغ (61%) بدرجة موافقة (متوسطة)، حيث وبالنظر إلى العبارات المكونة لمستوى الفهم العام للاتصال الاداري والتربوي تبين أن (6) عبارات من أصل

(10) تحصلت على درجة موافقة (متوسطة) من أفراد العينة، أما بالنسبة للعبارات التي وافق عليها أفراد العينة بدرجة (قليلة) وهي (4) عبارات فقط والتي بلغ وسطهم المرجح (1.41) بوزن مؤوي بلغ (47%) ، ولم تتحصل أي عبارة من عبارات فاعلية الاتصال الاداري والتربوي على درجة موافقة (كبيرة)، ويعزى الباحث التباين في استجابات أفراد العينة حول فاعلية الاتصال الاداري والتربوي لديهم، وتتفق النتائج مع دراسة أنيسة عطية، اياد خليل، عبد الجواد محمد (2019) ومن أهم نتائج الدراسة أن نسبة تقديرات الطلبة المعلمين لممارسة المشرفين لمهارات الاتصال والتواصل التربوي في المجال الأول (الاتصال الشفوي) بلغت 78.8 % ، ودراسة حمزة بركات (2019) التي توصلت أن التواصل الفعال يكون سببا في نجاح العملية التعليمية والتعلمية وفي تجنب الوقوع في المشكلات التي تعيق عملية التعليم وتؤدي إلى تدهوره.

وتبين من نتائج الجدول (6) تبين أن الوسط المرجح لأساليب وتقنيات الاتصال الاداري والتربوي قد بلغ (1.89) بوزن مؤوي بلغ (63%) بدرجة موافقة (متوسطة)، وبالنظر إلى العبارات المكونة لأساليب وتقنيات الاتصال الاداري والتربوي تبين أن (7) عبارات من أصل (10) تحصلت على درجة موافقة (متوسطة)، بينما تحصلت عبارة واحدة على درجة موافقة (قليلة) وعلى وسط مرجح بلغ (1.66) بوزن مؤوي بلغ (55%)، ولم تتحصل أي عبارة من عبارات أساليب الاتصال الاداري والتربوي على درجة موافقة (كبيرة)، اما استجابات أفراد العينة من المعلمين بالتعليم الثانوي وفيما يتعلق لمهارات الاتصال الاداري والتربوي قد بلغ (1.89) بوزن مؤوي بلغ (63%) بدرجة موافقة (متوسطة).

الاستنتاجات العامة: من خلال الواردة في الجداول توصلت الدراسة الى:

أ- أن الوسط المرجح لمستوى الفهم العام للاتصال الاداري والتربوي قد بلغ (1.86) بوزن مؤوي بلغ (62%) بدرجة موافقة (متوسطة)، حيث أن للاتصال الاداري والتربوي له أهمية أساسية في المؤسسات التربوية، وبالنسبة لمعلمي التربية البدنية في تحقيق أهداف النشاط الرياضي .

ب- فاعلية الاتصال الاداري والتربوي بلغ (1.84) بوزن مؤوي بلغ (61%) بدرجة موافقة (متوسطة)، وإن تحقيق فاعلية الاتصال بأساليبه وصوره لدى معلمي التربية البدنية لا يمكن الاستغناء عنه فمن خلال استخدام مهارات الاتصال التعليمي اللفظية والغير لفظية في طريقة التدريس تتيح مادة علمية تؤدي إلى رفع تحصيلهم وزيادة استبقاء المعلومات في ذاكرتهم.

ت- الوسط المرجح لأساليب وتقنيات الاتصال الاداري والتربوي قد بلغ (1.89) بوزن مؤوي بلغ (63%) بدرجة موافقة (متوسطة)، حيث توافر كل عناصر وأساليب التواصل الاداري والتربوي يعزز أداء الدور المطلوب منهم ويتم من خلال تجاوب بين الاستاذ والتلاميذ حيث تهدف هذه العملية إلى تفعيل الأنشطة الرياضية.

ث- أن العلاقة بين التواصل الاداري والتربوي وتفعيل الأنشطة الرياضية تمثل عملية التدريس أو التعليم بشكل عام عملية تواصل تربوي دائم ومتبادل بين المعلم وتلاميذه.

التوصيات:

أ- استخدام مهارات التواصل الاداري والاجتماعي لمعلمي التربية البدنية بشكل مدروس وفعال واعتماد أسلوب واضح ومنسق في نفس الوقت يكون مشوقا ومثيرا لفضول المتعلم.

- ب- رفع درجة مساهمة الاتصال الاداري والتربوي للرفع من الحصيلة الدراسية للتلاميذ بشقيه اللفظي والغير لفظي ومهاراته المتعددة من خلال توظيفها في العمل التربوي من أجل تطوير قدرة المتعلم الاتصالية.
- ت- الاهتمام بمعلم التربية البدنية في تحسين وتطوير كفاءته المهنية لنجاح العملية التعليمية .
- ث- الاهتمام بالتلميذ كونه يمثل المحور الثاني للعملية التعليمية.
- ج- الاهتمام بتطبيق فاعلية النشاط المدرسي الموجه من طرف المعلم و الذي يعمل على دفع وتوجيه و تقييم تقدم المتعلم.

المراجع:

1. جمال محمد أبو شنب (2012): العلاقة الانسانية دراسة في مهارات الاتصال والتعامل، د.ط، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ص 81.
2. خليل ابراهيم بشر وآخرون (2015): اساسيات التدريس، د ط، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
3. العربي سليمان: (2015) التواصل التربوي مدخل لجودة التربية والتعليم، ط 0، التحقيق والإنجاز الفني والطباعة.
4. علاء الدين أحمد كفاقي وآخرون (2012): مهارات الاتصال والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم، ط 8 ، دار الفكر، الأردن.
5. علاء محمد القاضي بكر محمد حمدان (2001): مهارات الاتصال، ط 1 0، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.
6. محسن علي عطية(2017) تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، د.ط، دار المناهج للنشر والتوزيع، المملكة . الأردنية الهاشمية.
7. محمد زياد حمدان (2018): الاتصال في التربية، مفاهيمه وممارساته المدرسية، مجلة المعلم العربي، العدد. 12.
8. محمد سيد فهمي (2015): تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية، د.ط، المكتب الجامعي الحديث الاسكندرية.
9. محمد هاشم الهاشمي: (2010) الاتصال التربوي وتكنولوجيا التعليم، ط 01، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
10. مصطفى حجازي (2011): الاتصال الفعال في العلاقات الانسانية والادارة، د ط، المؤسسة الجامعية للدراسات - والنشر والتوزيع، البحرين.
11. مي عبدالله: (2001) نظريات الاتصال، 8، دار النهضة العربية، بيروت لبنان.